17789 - عن الشعبي قال : خرج علي بن أبي طالب إلى السوق فإذا هو بنصراني يبيع درعا فعرف علي الدرع فقال : هذه درعي بيني وبينك قاضي المسلمين وكان قاضي المسلمين شريحا كان علي استقضاه فلما رأى شريح أمير المؤمنين قام من مجلس القضاء وأجلس عليا في مجلسه وجلس شريح قدامه إلى جنب النصراني فقال علي : أما يا شريح لو كان خصمي مسلما لقعدت معه مجلس الخصم ولكني سمعت رسول ا صلى ا عليه وسلّم يقول : لا تصافحوهم ولا تبدؤهم بالسلام ولا تعودوا مرضاهم ولا تصلوا عليهم وألجئوهم إلى مضائق الطريق وصغروهم كما صغرهم ا اقض بيني وبينه يا شريح فقال شريح : ما تقول يا نصراني ؟ فقال النصراني : ما أكذب أمير المؤمنين الدرع درعي فقال شريح : ما أرى أن تخرج من يده فهل من بينة ؟ فقال علي : صدق شريح فقال النصراني : أما أنا فأشهد أن هذه أحكام الأنبياء وأمير المؤمنين يجيء إلى قاضيه وقاضيه يقضي عليه هي وا يا أمير المؤمنين درعك اتبعتك مع الجيش وقد زالت عن جملك الأورق فأخذتها فإني أشهد أن لا إله إلا ا وأن محمدا رسول ا فقال علي : أما إذا أسلمت فهي لك وحمله على فرس عتيق .

(ق كر)